

## تفسير سورة الأنعام (3) | الآيات (42-71) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، نكمل ان شاء الله ما بدأناه في سورة الانعام. احنا متوقفين عند قول الله عز وجل وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قادر. وهو القاهر فوق عباده -

00:00:00

وهو الحكيم الخبير. بعد قول الله عز وجل وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قادر احنا قلنا هزه الآيات فعلا يعني اه يعتبر سيل هادر من معاني الربوبية ومعاني معرفة الله عز وجل -

00:00:25

بتقذف في القلب الانسان قوة بتخلی الانسان يستطيع انه يواجه اي باطل. لذلك لما تيجي تقرأ الآيات من اول كل مما في السماوات والارض. الصفحة دي تقرأها كذا مرة انت وتعيش معها تجد ان الآيات دي بتقول لك لمن ما في السماوات الملك له -

00:00:49

وحده سبحانه وتعالى. له ما سكن في الليل والنهار هو سبحانه وتعالى يدبر الحركة والسكنون في الكون. غير الله يتخد ولها هو الولي فيه سبحانه وتعالى هو فاطر السماوات هو الذي يدبر الطعام والرزاق. يطعم ولا يطعم. هو الذي يصرف عنا عذاب جهنم. وهو الذي يملك النفع والضر -

00:01:09

هو الذي يقهرب عباده سبحانه وتعالى. هو الحكيم هو الخبرير سبحانه وتعالى. لذلك هذه الصفات اللي نسبت الى الله عز وجل من معرفة الله قلما يبقى موجود في القرآن آآ هذا الشوط يبقى موجود في بعض الاماكن -

00:01:29

دائما بيجي بعده في الغالب هذا الشوط بيجي بعده تحدي. بيجي بعده ايه؟ تحدي. وكان الانسان اكتسب قوة من هذه المعاني. لذلك بعد هذه المعاني يقول الله عز وجل قل -

00:01:46

رح قل لهم اي شيء اكبر شهادة؟ خلاص بقى انت عرفت الله المالك الملك الولي الفاطر السماوات والارض يطعم ولا يطعم يملك النفع والضر هو القاهر هو الحكيم والخبرير. هذه المعاني لما امتلأت في قلبك وانسكت في قلبك اصبحت تستطيع انك تواجه العالم وتقول له انا -

00:01:58

معي الحق قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيبني وبينكم. وهنقول معنى كيف يشهد الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم انه على الحق اه لما نيجي عنده هو القاهر الاول الشاهد انا عايز اقول ان هذه الآيات هي سيل هاد من معرفة الله عز وجل من معاني بتطوف في -

00:02:18

في مخاوف في النفس بتستدعا من كل الجوانب ان لا يملك لها النفع ولا الضر الى الله عز وجل. اشبه بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اعوذ رضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك. ما قالش اعوذ برضاك من سخط فلان الفلاني عشان ما يأذينيش -

00:02:40

اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك ما قالش معافاتك من عقوبة آآ فلان الفلاني لا هو لا يرى في الكون الا الله فلا يعافي ولا يعاقب الا الله لا ضر ولا ينفع الا الله. فهو بيستعيد برضا الله من سخط الله. ويستعيد بمعافاة الله من عقوبة الله. وفي الآخر انتقل من -

00:02:59

رؤية الصفات الى رؤية الذات دي اعلى مرتبة الاحسان. وبك منك اي اعوذ بك منك. لا احصي ثناء عليك. تدرج في مرتبة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه تصل الى مرحلة انك لا ترى في الوجود الا افعال الله وصفات الله سبحانه وتعالى -

00:03:19

وده الطريقة لاهل السنة غير آآ مذهب اللي بيسموه بقى مذهب الفناء. آآ قلب بعض الصوفية غلاة الصوفية الى فكرة وحدة الوجود يعني ما فيش غير ربنا في الكون حتى المخلوقات لكن كاهل السنة احنا بنقول ان الفاعل الحقيقي لكل شيء هو الله عز وجل -

لذلك هنرجي عند قول الله عز وجل وهو القاهر فوق عباده. حقيقة القدرة كاغلب يعني حتى كنت جايب لكم ورقة كده من كلام بعض المفسرين في القاهر اغلب معانى القدرة بتدور على الارادة. ان الله عز وجل يكسر ارادة من يريده - 00:03:56

سبحانه وتعالى. ولا يتم ارادة ولا اراده تتم في الكون الا برضاه سبحانه وتعالى الامام البقاعي بيقول هو القاهر الذي يعمل يعمل مراده كله. ربنا يعلم ما يريد ويمنع غيره مراده ان شاء - 00:04:16

يعني ربنا يفعل ما يريد. لكن العبد لا يتحقق من مراده الا ايه؟ الا ما شاء الله معي من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء مش كل اللي عايزه من الدنيا ياخده ومش كل الناس اللي - 00:04:35

ماشي في الدنيا هتاخد. عجل له فيها القاعدة اللي بتضبط كل ايات السعي في الدنيا ما نشاء لمن نريد. فدي بتعمل باسم الله القهار  
ان هو بيفعل مراده كله سبحانه وتعالى .. ويمنع مراد العبيد ان شاء سبحانه وتعالى .. خلاص؟ وقمة القهر - 00:04:54

العبارة صورت في الاية بكلمة وهو القاهر ايه؟ فوق عباده. كل الناس عباد كل الناس عباد الله وبركاته. فهو القاهر سبحانه وتعالى بفعله، مزداد كله سبحانه وتعالى .. فقا، انه؟ فهو، عباده فليعلموا، المقام يسقوا، وكما، ما - 00:05:14

فسواه عبد وكل ما سواه عبد. ولما كان في الظهر ما يكون مذموما احيانا الظهر ده يكون مذموم. فقال وهو الحكيم ايفعل ذلك عن حكمة سحانه وتعالى . فلا يه صا اثر الظهر الا لمستحة - 00:05:37

هي مش اي يعني ربنا سبحانه وتعالى يبهر ما يشاء بحكمته سبحانه وتعالى لانه يستحق ان يقهر. واتم المعنى بقوله الخبير هذه الحكمة منة على خبرة الخبراء بما يستحقها. كا. شنبه - 00:05:55

خلاص آیة ابن عاشور قال معنی تانی فی القهار قال معنی جميل اوی. بیقول ایه صیغة هو القاهر بتفید القصر اي لا قاهر في الحقيقة الا الله لا يستطيع ان يقهر على الحقيقة يعني لو في واحد معه اسلحة وبطش فيقول لك انا بقهر المواطنين. لكن قهره ده

00:06:12 - محدود في اشياء

ليه بقى ؟ ليه المقهور ما يعرفش يخرج برة دائرة ان ربنا يقهره ؟ لأن الله، عز وجل، قهره بأسباب لا يستطيع خلق ما يضاد ازاي ؟ الله عز وجل قهر العبد بالنوم مسلا. انه مضطر انه ينام. العبد ما يعرفش يخلق شيء عكس النوم يريج به نفسه. ما يعرفش - 00:06:55

الله عز وجل قهر العباد بالموت. مهما بلغ العباد من العلم لن يستطيعوا ان يخلقوا شيء يصلح لهم يصلح لهم قضية الموت مش هيقروا. فالله عز وجل، قهرهم ياسباب لا يستطيعون خلق ما ايه؟ ما يضادونها - 00:07:15

سیحانه و تعالیٰ ما لا یریدون وجوده کالموت - 00:07:33

ويمنع ما يريدون تحصيله كالولد للعقيم والجهل لمن يريد ان يتعلم مهما بلغ الانسان من علم هيظل ايه؟ هيظل في جهل لذلك الان عصر التطور العلمي، الان جزء كبير منه غير معروف عند الاطباء. مش، مفهوم - 00:07:48

يعني الاداء اللي بيذكر بها الانسان ويحصل به العلم جزء كبير منها مش مفهوم بيتم ازاي. من عمليات كتير بتم داخل المخ مش مفهومة خلاص بيقول ان انسان حتى الانسان نفسه بيجد ان في امور بيستطيع انه يفعلها يجي يعملها تاني ما يعرفش. الله عز وجل

ما يقفلش يمشي. يعني ممكن يجي له جلطة يعني ممكن الانسان يقهر باتفاقه الاسباب بيعوضه زي ما قلنا يهلك يأجوج وmajog باللغة

يهلك سد بفقرة. اذا القهر لا حدود له. يبقى القهر مع يعني مع جولة كلام العلماء تلاقاً فيهم ركزوا على معنى - 00:08:33  
ايها الارادة. ان الله عز وجل يمنع اراده العباد اذا شاء ان يمنع ذلك. احد معاني قوله جل والله غالب على امره. واحد معاني قول الله  
من وحده ملائمة الله لا اله الا هو - 00:08:56

يحول بين المرء وقلبه. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. يعني ايه يحول بين المرء وقلبه؟ الامام ابن الجوزي في زاد المسير ذكر ما يقرب من عشر اقوال. في يعني ايه يحول بين ورق قلبي؟ غالباً بيلف حوالين معنى ان يحول بينك وبين تفكيرك. وبين حياتك - 00:09:10

بینک و بین عزیمتک. بینک و بین مشیئتک. بینک و بین امنیاتک. ان الله عز وجل قادر انه یمنعك من تحقيق امنیتك.  
 قادر انه یخلیک ما تعرفش تفکر قادر انه یخلیک جاھل. قادر انه یخلیک بعد ما فهمت و عرفت ما تعرفش تنفس. قادر انه یخلیک وانت  
 بتتنفس تغلط. قادر انه یخلیک - 00:09:30

بعد ما فهمت وعرفت انك تبوز اللي انت عملته. يسلط عليك جند من جنودي وهو الغباء مسلا. زي ما بنشوف في بعض الناس  
دلوكتي يسلط عليهم الغباء فيدمرون ما فعلوا - 00:09:52

ويذكر ما حرقه من مكاسب في ظنه بغيره ويخربون بيتهما بآيديهم يبقى إذا قهر الله عز وجل العباد له صور غير متناهية. لأن أسباب اللي بيتم بها ذلك مخلوقة. ولذلك قال الله عز وجل وما يعلم جنود ربكم إلا هو. إذا الآية دي بتخليل الانسان وكلمة - 00:10:03 -

هو القاهر. طب افرض هم راحوا جابوا حد تاني. لأ وهو القاهر ايه؟ فوق عباده لانانا دلوقتي ربنا بيقول وان يمسسك الله بضر فلا  
كافش له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قادر. فانت ممكن بيجي طب ده لو ربنا اللي اصابني بالضر. طب افرض واحد  
تاني اصابني بالضر - 00:10:27

سورة يوسف في - 00:10:48

قول اجل والله غالب على امره. ارادوا اراد اخوة يوسف شيئاً واراد الله الي يوسف شيئاً فكان ما اراده الله. ارادت امرأة العزيز  
ليوسف شيئاً ورد الله عز وجل يوسف شيئاً فكان ما اراده الله. كلما اجتمع عليه - 00:11:11

ويقهر كل شيء. وهذا القاهر على الاطلاق قهر الله عز وجل على الاطلاق وهو القاهر فوق عباده اي لا يخرج احد من خلقه عن قهره سبحانه تعالى. تاني لا يخرج احد من خلقه - 00:11:43

عن قهره سبحانه تعالى. مهما اوتى من قوة ومهما تمكّن من اسبابه. وزي ما قلنا في تفسير في المجلس الاول في تفسير قول الله عز وجل الم يروا آآ الذين كفروا اللي هي الم يرواكم اهلكتنا من قبلهم من قرن مكتاهم في الارض ما لم نمكّن لكم. دائمًا كل انسان بيمكن له بعض، الأساس بيظن - 00:12:06

الاسباب ديت لن تظهر. وشعار كل احد يمكن في سبب من الاسباب ما اظن ان تبيه هذه ابدا. وظنوا انه مانعهم ايه بقى الحصون اللي  
بتمنعه دي كل واحد بيخطط لاشيء معينة يظن انها تمنعه من قهر الله عز وجل - 00:12:26

لكن ذي ما قلنا دايما النتيجة فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. فالشوط ده بيخللي الانسان الانسان يا جماعة زي ما قلنا مش مجرد عقل. مش مجرد سمع. مش مجرد بصر. الانسان مخلوق على بعضه له حواس له مشاعر. القرآن - 00:12:44  
كان بيخاطب الانسان كبني ادم على بعضه مش بيخاطب عقله بس ولا بيخاطب سمعه بس ولا بيخاطب بصره بس القرآن  
بيخاطبه كبني ادم ومشاعر خوف ورجاء وطمأنينة وحب وسكون. وخوف من وخوف من المستقبل وحزن على الماضي. فالانسان  
بيخاطب الانسان كانسان - 00:13:04

الآيات دي بتعالج كل المشاكل النفسيّة اللي ممكن تصيب الإنسان اللي يختار طريق صعب. تاني الآيات ديت تعالج كل المشاكل

النفسية اللي تصيب انسان بيختار طريق صعب فريق الانبياء طريق مليء بالابتلاء - 00:13:24

طريق الانبياء طريق مليء بالابتلاء واللي بيسير في طريق الانبياء اللي يظن يعني انه بيسير في طريق الانبياء ولا بيتبلى. يبقى دي سكة غلط. دي مش ده مش سكة طريق الانبياء. وكذلك جعلنا لكل - 00:13:41

نبي عدو فمن سار على طريق الانبياء فلا بد له من اعداء. ده طبيعي فإذا الآيات ديت بتخليلك تخوض المعركة. معركة الحق والباطل بنوع من الطمأنينة لذلك الشوط الاول بتاع سورة طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا - 00:13:54

تذكرة لمن يخشى تنزيلاً من خلق الارض والسماء على الرحمن على العرش استوى لهم في السماء وما في الارض وما تحت الارض روى انتاجها بالقول فإنه يعلم السر وأخفى. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. المعاني دي ليه - 00:14:14

عشان لما بيقول له اذهب الى فرعون انه طفى يقول له حاضر من غير المعاني دي هقول لك اذهب الى فرعون انه تقدر تقول له لا ده طاغية ده ممكن يأزيني لا مش هقدر اتكلم معه - 00:14:32

يا رب انت عايزني اروح وبتقول لي انه طاغية لـ أنا مش هقدر لذلك لما سيدنا موسى بعد المقدمة ديت علم ان اللي يقع في قلب المقدمة دي بتاعة معرفة الله يستطيع - 00:14:44

انه يقف في وجه فرعون طلب الطلبات دي عشان المعاني دي ما تضيعش منه. لذلك الطلبات الطويلة رب اشرح لي صدري ويسري امري واحلل عقدة من لساني. يفهوا قولي. واجعل لي وزيرا - 00:15:01

من اهلي هارون اخي يوجد به ازمي واسركه في امري ليه؟ كل ده ليه؟ كي ايه؟ كي نسبحك كثيراً. التسبيح تنزيه الله عن كل نقص اكتر موقف يخليك تسيء الظن بالله انك تتعرض لمواقف الضر - 00:15:15

يعني مواقف الرخاء بتخليلك تنسي الله مواقف الضر تخليل والعياذ بالله تسيء الظن بالله. ليه كده يا رب سيدنا يونس لما التقمه الحوت قال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين عشان ما يجييش خاطرة - 00:15:36  
في سوء زن ليه يا رب لا الله الا انت سبحانك تنزيه على طول. فجات التسبيح. فدایماً لما الانسان بيجي له خواطر سوء ظن يسبح الله ينزع الله عن كل نقص - 00:15:53

فإذا سيدنا موسى يتعرض لمواقف فيها ابتلاء وضر فعاليز المعاني بتاعة سورة طه تفضل معه على طول فطلب وسائل مساعدة ازايم ما ينساش المعاني دي في الطريق؟ اذا نسيان المعاني بتاعة غير الله يتخذ ولها موجودة معنا في اول - 00:16:07  
الانعام او اللي موجودة في اول طه بتحول العمل لنصرة الدين المليء بالبلاء بتحوله الى شقاء تذكر هذه المعاني دائمآ يحول العمل للدين في الطريق المليء بالبلاء يحوله الى لذة ومتعة - 00:16:25

معي؟ تاني هذه المعاني اللي مليئة بمعرفة الله. وخاصة قضية النفع والضر اكتر قضية يعني بتلمس القلب لمس مباشر لو رحت لاي ناس ان شاء الله يعني قمة المعاichi. رحت لناس - 00:16:43

والعياذ بالله في زنا ومخدرات وقمة المعاichi. وكلتهم عن ان الله عز وجل يصلح لهم حياتهم وبهذه ان يفسد عليهم حياتهم يتأسر النفع والضر بيلمس القلب اللمس مباشر ذلك اكتر موقف كان يخلي المشركين بتوع الاصنام يقولوا يا رب امتي - 00:17:04  
في الضهر وفي نص البحر وان كان للاسف الوقت الناس بشغل اغاني في نص البحر يعني يعني في نص البحر فان في نص البحر والموج بيلاعب بهم وخلاصه يهلك يقوموا راميين الاهي؟ الاصنام وزي ما بيروي في السير في قصة اسلام عكرمة لما - 00:17:27  
 Herb من النبي صلى الله عليه وسلم لما آآ قال لو رأيتموه متعلق باستار الكعبة فاقتلوه فهو فركب البحر لعبت الامواج فالناس اللي في السفينة قعدوا يرموا الاهي؟ الاصنام في البحر. فقال لهم بتعملوا ايه؟ مش دي اصنامكم؟ قالوا يا عكرمة هذا يوم لا ينفع فيه الا من في السماء - 00:17:46

الله! وفرق ايه اليوم ده عن فعدا آآ ده كان يعني بيروي يعني ده من اسباب اسلام عكرمة ابن ابي جهل وسبحان الله وآآ قاتل لنصرة دين الله حتى قتل شهيدا - 00:18:03

الشاهد ان المعاني ديت بتلمس القلب لمس مباشر. بعد تأصيل المعاني دي وبيان ان اللي بيملك الاسباب سبحانه وتعالى ويملك النفع

والضر وهو القاهر اي وهو القاهر وحده سبحانه وتعالى - 00:18:18

فوق عبادي وكل ذلك بحكمة وخبرة. الخبرير يا جماعة من اسماء الله الخبير. يعني ايه الخبر احنا كده بنتعدى على تخصص احمد سيف لان هو الرجل بناء اسماء حسني. لكن احنا ايه لقطة كده. يعني ايه الخبر؟ امتى يتقال على واحد في اهل الدنيا خبير -

00:18:34

متخصص في حاجة معينة. بس التخصص في حاجة معينة؟ يعني لو انا مسلا دلوقتي لسه متخرج واتخصصت في حاجة معينة يتقال عليها خبير؟ عنده خبرة. الخبرة دي بيكتسبها ايه؟ بالوقت مارس حاجات كتير. فيبقى عمل حاجات كتير وغلط وجرب وغلط وجرب وبعدين عرف يعملها اول مرة بتلاتين في المية ص - 00:18:54

بعدين خمسين في المية ستين في المية تسعين في المية تسعه وتسعين في المية. كده نقول ده معه خبرة. لانه مارس كتير. الانسان عشان يعمل الحاجة باتقان لازم جرب كتير. ما بتجييش معه من اول مرة متكاملة - 00:19:17

يعني الانسان عشان العربية اللي انت راكبها دي انت لو جيت تشوف اول مرة حاولوا يعملوا عربية تضحك او الطيارة او اي شيء ما بيظهرش في صورته اللي عايزنها النهائية - 00:19:30

الا بعد ايه تجارب خلاص؟ لكن الله عز وجل سبحانه وتعالى يعلم ما لو كان ما لم يكن لو كان كيف يكون؟ الحاجة اللي ما اتعلمنتش لو اتعلمت كانت هتبقى - 00:19:40

عاملة ازاي؟ ربنا يعرفها يعلمها سبحانه وتعالى. لذلك الله لا يحتاج الى التجربة سبحانه وتعالى. الله عز وجل يعلم اعلى شيء كيف يكون فيه الانسان فيخلقه سبحانه وتعالى النزرية الضروينية ديت بتبني فكرتها بتقيس قدرة الله على قدرة الانسان انه بيعتاج الى ايه الى تطور - 00:19:53

ان ما ينفعش الانسان اتلخق من اول مرة بهذا الخلق العظيم انه يحتاج انه يبقى سواء خلية اميمة او انه يمر بمراحل الحيوان او غير ذلك. لكن الله عز خلق ادم وصوره كما هو نفح فيه من روحه من اول مرة - 00:20:17

هي مش لازم تمر بالمراحل فالله عز وجل خبير الانسان اللي ما عندوش خبرة قراراته بتفضل غلط فترة. فلو انت شغال مع انسان ما عندوش خبرة تبقى قلقان. قلقان لا يضيعك. لو انت حاطط راس مالك - 00:20:35

مع واحد وما عندوش خبرة. خايف يوديك في داهية تطق في دماغه فكرة ما يعرفش ابعادها بيجي يعملها يضيع كل حاجة لكن العامل لدين الله لما يحط راس ماله عمره ودمه ونفسه وحياته وبذله ومجهوده مع ربنا مطمئن - 00:20:51

مطمئن. الله عز وجل يعلم عاقبة الامور مش يعلى معاقبة الامور. الله يقدر عاقبة الامور. لذلك في والى الله عاقبة الامور فيه والله عاقبة الامور والله عز وجل يملك عاقبة الامور. هو الذي يقدّرها. هو الذي يدبرها سبحانه وتعالى - 00:21:08

معي؟ وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير. بعد الشوط ده بيكتسب الانسان قوة نفسية هائلة الاتصال بالله معرفة ربوبية لا يرى في الكون الا الله. خلاص بقى اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك وعقوبتك. وكمان بينتقل واعوذ بك - 00:21:28

قمة اليقين والطمأنينة بيذهب بقى يقول لهم قل اي شيء اكبر شيء؟ هم عمالين يقولوا له ايه؟ عشان ما ننساش يقي الانعام المقدمة تلات ايات الله عز وجل يملك كل شيء - 00:21:47

قالوا له عايزين اية قرأ عليهم القرآن ما امنوش فقال الله عز وجل وما تأثيرهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين قالوا له مش عاجبنا القرآن عايزين اية حسية؟ قال لهم انظروا الى اثار السابقين الهمكي - 00:22:01

قالوا لأ عايزين اي حساسية تانية كتاب من السماء قال لهم لو نزل عليكم كتاب من السماء ولمسته بايديكم مش هتؤمنوا. قالوا له عايزين ملك من السماء قلنا الوهم الملك حاجة من اتنين. يا هيجي ملك في صورة ملك كده هينته - 00:22:14

تعذب وينزل العذاب لو ما امنتوا او ملك في سورة بشر بقى احنا كده دخلنا هيقول لك ايش ضمنا ان ده ملك في سورة بشر ما جائز بشر وبيضحك علينا عايزين ايه - 00:22:27

هيا يا ايها الملك الذي في سورة بشر عايزين اية هيلوم الاية اللي معي القرآن يبقى لفينا ورجعنا تاني للقرآن. مش كده قال لهم روحوا

قل سيروا في الارض ما عنديš غير الاية دي - 00:22:37

ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين بدأ يشوط في معرفة الله عز وجل قالوا له برضو احنا عايزين حد يشهد لك ويشهد للقرآن قال لهم ايه اكتتر حد كلمة شيء ديت بيسموها اوسع كلمة في اللغة - 00:22:47

يقال يعني ان كلمة شيء اوسع كلمة في اللغة. خلاص؟ قل اي شيء اكبر شهادة عايز هم عمالين يقولوا له ايه؟ مين يشهد لك؟ قال لهم ايه اكبر شيء في الكون - 00:23:04

يشهد لي فما استناهمش يردوا وقال لهم قول الله. وازاي نقول سورة الانعام فيها كلمة قل كتير اذا فيها الجانب الاعلامي والدعوي قوي فانت دايما بتبادر بالجواب كل ما في السماوات والارض قل لله. تسأل وانت تبادر بالجواب. قلنا المبادرة بالجواب ديت عشان 00:23:17 -

تفحمه وعشان تزيل الركام اللي على الفطرة يعني لو ترك وفطنته لقال هذا الجواب قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله. فطالما ان الله عز وجل هو الكبير سبحانه وتعالى - 00:23:40

وهو الاعلى سبحانه وتعالى. خلاص شهيد ببني وبينكم. اي هو شهيد ببني وبينكم. مش انت عايزين حد يشهد لي لانه بيرو في سبب نزول الاية ديت ان هم قالوا له شف حد يشهد لك. ما فيش حد بيشهد لك - 00:23:57

حتى اهل الكتاب بيشهدوا ضدك. لذلك الاية اللي بعدها جت ايه لا الآية اللي بعدها الذين اتبناهم الكتاب هترد عليهم بقى لان هم وقفوا مع المشركين ضد النبي صلى الله عليه وسلم. وما كانش ده المتذر منهم. يعني هم اهل كتاب. ونزل كتاب اللي هو القرآن. كان المتوقع يقفوا - 00:24:13

مع الموحدين امام الوثنين لكن المصالح والبغى اللي بينهم خلاهم يختاروا انه يفضل الصنم على التوحيد والعياذ بالله قل اي شيء قل اي شيء اكبر شهادة قل الله. بعض المفسرين قال يستحب انك تقف هنا؟ او تقول قل الله شهيد - 00:24:36

لو قلت قل الله شهيد خلاص هتبقى شهيد خبر لو قلت قل الله اي الله عزله اكبر شيء في الكون وبعدين تقف وتقول شهيد اي هو شهيد ببني وبينكم كيف يشهد الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم انه صادق؟ هل هينزل ملائكة - 00:24:56

هل هينزل ملائكة تشهد دلوقتني آزي ب Russo قل كفى بالله شهيدا ببني وبينكم ومن عنده علم الكتاب. اخر سورة ايه اخر سورة الرعد قل كفى بالله شهيد ببني وبينكم ومن عنده يعني كتابه في قراءة واظنه خارج العشر. ومن عنده علم الكتاب. يعني انا ما جبتش علم الكتاب ده من عندي. ده من عنده - 00:25:13

خلاص طيب الشهادة هنا ه تكون ازاي؟ كيف يشهد الله للنبي؟ اهم شهادة تكملة الاية. شاهد ببني وبينكم ها واوحي الي هذا القرآن. يبقى اكبر شهادة انه نزل لي ايه؟ طب انت عايزين ايه ده؟ يبقى احنا عمالين نلف ونرجع تاني - 00:25:40

بنفس القضية انا ما معبيش غير القرآن من اول اية بدأ فيها الاعراض وما تأثيرهم من اية من ايات ربهم اللي هو القرآن لغاية ما احنا طول ما احنا ماشيين هنفضل ماشيين لغاية لما نشوف اخر الانعام - 00:26:01

انا ما معبيش اية غير الاية غير القرآن. واوحي الي هذا القرآن. دي اكبر شهادة من الله عز وجل اكبر شهادة من الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:15

خلاص؟ وقيل يشهد له بالفطرة يعني ربنا هيشهد لي ان لما اجي اقرا عليك القرآن هتحس من جواك ان الكلام ده صح. الاحساس ده مين اللي حطه جواك ربنا دی شهادة الله عز وجل - 00:26:29

وقيل يشهد له بس ده هيبقى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بالمعجزات الحسية اللي هتشوفوها نبع علماء من بين الاصابع خسوف القمر وغير ذلك لأنهم المشركين هنا يعني اللي انت بتقوله هو ممكن يقول لي انا اصلا مش معترض بالشهيد اللي انت جبته قل لها مش معترض بالله. فيينا حاجتين هنا المشركين هم يؤمنون بالله - 00:26:47

ولكن ان هو زي ما بيقولوا من خلق السماوات والارض لا يقولون الله. يعني هم لا ينكرون وجود الله. هم بينكروا البعث ينكروا الوحي خلاص؟ فهنا انت بتخاطب ناس مشركين مش جاحدين مش ملحدين. طب حتى لو ملحد؟ اه حتى لو انا اقول له بقى انا الهي -

يشهد لي وانت هتشوف يعني لو واحد ملحد انا هقول له والله ليتمن الله هذا الامر الدليل اننا على الحق ان الهي سيتم هذا الامر رغم عز عزيز وذل ذليل. هيتم الامر ده بعز عزيز او بذل - 00:27:38

هيتم الامر ده في حياته بقى في حياة الاجيال انا اقسم ان الامر ده هيتم. واقسم ان القرآن لن يحرر. واقسم ان القرآن سيبلغ الافق. انا اقسم على ذلك. السقة ديت - 00:27:59

بتخليك انت اكيد جايب الكلام ده من غريب. زيك زي ما قلنا في سورة طه لما جه سيدنا موسى وراح لفرعون قال فمن ربكم يا آآا الاول ذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولان لعله يتذكر ويخشى. قال ربنا انا نخاف ان يفطر علينا او ان يطغى. قال لا تخافا -

00:28:16

معكم اسماعيل عواره. فاتيابه فقول لما راحوا قالوا له ايها؟ قالوا له ان رسول ايها ربكم طب ما فرعون مش معترض اصلا! طب ده واحد اصلا بيقول ان هو ربهم. فراح بيقول له ايها؟ ان رسول مش ربها. ان رسول ربها - 00:28:36

اجي لك من عند سيدك. الاسلوب الضغط ده يخليله يتأسرك. ان رسول ربكم فارسل معنا بنى اسرائيل ولا تعذبهم. قد جئناك باية من ربكم شف التكرار ولو سمعت الكلام مش هيحصل فيك حاجة. والسلام على من اتبع - 00:28:53

الهدي انا قد اوحى اليها ان العذاب طب ولو ما سمعتش الكلام؟ ربنا هيعزبك. ان العذاب على من كذب وتولى. فرعون لما خطيبته انت ده قال ايها قال فمن ربكم؟ هو اتهز. انت جايبين تبع مين - 00:29:13

انت اكيد وراكم حد. طالما انت بتتكلم بالثقة ديت بيقى انت اكيد وراك حد. وده الاسلوب القرآني المتبوع دائميا الضغط النفسي على المخالف انك عما يشك فيه على انه وقائع. تاني القاعدة دي مهمة جدا في القرآن - 00:29:30

القرآن بيستعمل اسلوب ضغط نفسي على المخالف انك بتتكلم مع عن الحاجات اللي بينكرها على انها واقع مش بيتنازروا فيها يعني بتتكلل يجي مسلا في البعث انت بتتكلمه عن البعث بصورة الماضي كمان. ده انا مش عايز اقول لك انك مش بتتكلمه سورة الماضي. ده انت - 00:29:46

صور له شكله وهو قاعد في الجحيم بيأكل من شجرة الزقوم وبيشرب من الحميم وبيصب فوق رأسه من عذاب الحميم ده انت بتخاطب واحد ايها اللي انت بتقول له تفاصيل للاخره دي انت بتخاطب واحد ايها؟ منكر للبعض - 00:30:05

بتخاطبه على انها وقائع سوف تحدس وسوف تمر بك شئت ام ابيت ومش معنى ان انت منكرها ان هي مش هتحصل. هتحصل غصب عنك. ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون. ساعتها نشوف بقى ايها؟ مين اللي كان على الحق من اللي على الباطل -

00:30:23

فالآيات بتاعة معرفة الله تدي ثقة ويقين خليك بقى زي سيدنا موسى كده وهو رايح لفرعون قمة القوة في الطرح قل اي شيء قل اي شيء اكبر وشاهد تقول له مين عايز؟ مين اي شيء في الكون اكبر؟ فقلت له قول الله انت جاوبت وقلت له هو شهيد على حسب هو يعني - 00:30:40

شهيد بيبني وبينكم. بماذا يشهد لك الله اشهد له باهم حاجة القرآن واوحي الي هذا القرآن لاندركم به وليس انت فقط ولكن ومن بلغه القرآن. هنا يقول له لا ان وکأن النبي صلی الله عليه وسلم وهو في المناظرة سحب نفسه خارج المناظرة وخلى المناظرة بينهم وبين الایه؟ القرآن - 00:31:00

بين الناس وبين الایه؟ القرآن. لأن النبي صلی الله عليه وسلم عمره محدود بزمن وهيموت. لكن القرآن مش محدود زمنه. لذلك قال لي اندركم انا به ومش معنى ان انا مش لو انا رحت لناس او القرآن وصل لناس مش انا اللي بلغتهم سوف يكون حجة عليهم. مش لازم انا اللي ابلغه. لذلك - 00:31:23

قال لاندركم به اي ليندركم انا به. ومن بلغ اي ومن سيبلغه القرآن. ايا كان المبلغ وايا كان المبلغ ان الحجة تقوم بالایه؟ بالقرآن. الحجة تقوم ببلاغ القرآن. لذلك وان احد من المشركون استجارك - 00:31:43

فاجروا حتى ايه؟ حتى يسمع كلام الله. دي الحجة طب مش هيفهم يبقى دورنا ان احنا نعمل ايه نفهمه ايه؟ كلام الله يبقى دورنا مع الناس نفهمهم ايه؟ كلام الله حتى تقوم عليهم الحجة - [00:32:03](#)

حتى نذركم به ومن بلغ اي ومن بلغ هذا القرآن يبقى انت كانك بتقول له اكبر شهادة من الله لي انه نزل لي معجزة باقية الى يوم القيمة. هي معجزة الایه؟ القرآن. معجزة القرآن - [00:32:20](#)

في ما كل ما في القرآن من اعجاز ده انواع من الاعجاز. ان القرآن نفسه باقي الى يوم القيمة ده اعجاز انهم لن يستطيعوا ان يتكلموا بمثل القرآن ده ايضا نوع من الاعجاز - [00:32:41](#)

يبقى اذا شهادة الله للنبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن انهم لن يستطيعوا ان يأتوا بمثل القرآن وان القرآن لن يحرف الى يوم القيمة. وان القرآن باق الى يوم القيمة. واثره باق الى يوم القيمة. فدي اكبر شهادة - [00:32:58](#)

خلاص بعد القوة دي فيبيقول لهم ايه بقى؟ بعد آكل ما ما في السماوات والارض وغير الله يتخذ ولها. انكم بعد كل اللي قلته لكم ده تشهدون ان مع الله الهة اخرى - [00:33:18](#)

انت لسة مصرین وھتشهدوا ان فيه الهة في الكون لو هم قالوا كده انت تقول ايه؟ قل لا اشهد. قل انما هو والله واحد وانني بريء مما تشركون. نقطة هنا مهمة قوي في مسألة قل لا اشك. مسألة عدم شهود - [00:33:32](#)

مواقف فيها شرك لما يبقى فيه مجلس يشهد ان مع الله الهة اخرى. انت لازم تقول ايه لا يا اشرف بكلامك او بفعلك تقول ايه؟ والموقف ده متكرر معنا في سورة الانعام ازن تلات مرات آآ اللي هي آآ - [00:33:55](#)

ان الله حرم هذا وقل لا ايش؟ فلا تشهد معه. وفي برضو فاما ينسينك الشيطان فلا تقععد بعد الذكرى مع القوم الظالمين دي واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا. يبقى اللي بيخوضوا في ايات الله - [00:34:17](#)

او لا يشركوا مع الله او اللي هيحرموا ما احل الله دول التلات حاجات اللي جم في سورة الانعام. شيء فيه اشراك شيء فيه خوض في الايات تحريف للقرآن شيء فيه تحريم ما احل الله - [00:34:33](#)

ما لکش عزر انك تبقى متواجد. لازم ايه لا اشهد لازم ايه معنى الكلام ده ايه واحد هيقول لي طب معنى كلامك كده ان لو فيه مجلس شعب او في دستور وفي شركيات لا يجوز لنا قطعا المشاركة - [00:34:47](#)

لا يجوز لنا قطعا الایه؟ المشاركة. احنا بنقول ده احد الاقوال اه ان المسائل اللي فيها شركيات لا يجوز لك باي حال من الاحوال انك انت تشارك وان مسألة المصالح والمفاسد لا تدخل في هذا الباب - [00:35:05](#)

بعض الناس يقول لك لأ في فارق انك انت تشارك تضع هزا الشرك وانك تشارك تخفف هذا الشرك يعني لو في اه مسلا دستور وسيقة مجلس في شركيات تصل الى تسعين في المية. وانت شاركت - [00:35:22](#)

عشان تخففوا من تسعين في المية الى تلاتين في المية انت تشارك ولكن بشرط ايه بقى الشورت ان انت التبيين بتاعك لا يتوقف على قدر التطبيق بتاعك تاني تاني نقطة دي. ان التبيين بتاعك انك تبين ان هنا في شركيات. وان هذه الشركات مما - [00:35:41](#)

حرمتها الله عز وجل وخبرنا انها حرام. واحنا اضطررنا للجلوس هنا ونحن نرفض هذا. ولكن دي لأنها ميته مضطر بنعبر بها الى مرحلة قد تكون مرحلة وسيطة للوصول للخير الامثل. يبقى انت بايه؟ بتصل - [00:36:08](#)

بتصل كمرحلة مع التبيين. جلوسك من غير تبيين بيضفي شرعية على ما يحدس هترجع تغير بعد كده تقول اصل انا كان بيقول لك لأ. انت وافقت انت مضيت اهو اسمك اهو. انت من اللي ايه؟ من اللي موافقين على الایه؟ على الوسيقة دي. انت مين اللي - [00:36:27](#)

نعم على الایه فهو تيجي بعد كده تنقد يقول لك لأ انت ما بنتش فللازم التبيين يبقى كامل احنا قلنا هنذر في التطبيق لكن لا نعذر في الایه؟ في التبيين. واحد هيقول لي طب ازاي طب ما آآ يعني في مسألة مسلا عقائد معينة اذن النبي صلى الله - [00:36:46](#)

صلى الله عليه وسلم ان انت بتقول دلوقتي آآ وانا بقول الكلام ده عشان اناقش نفسي عشان لو حد جاب حاجة يبقى احنا الصورة تبقى متكاملة. انت بتقول دلوقتي احنا لا نعذر في الایه - [00:37:07](#)

ولكن نعذر في الایه؟ في التطبيق. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. طب مش ربنا قال الا من اكره وقلبه مطمئن. يعني هينطق بكلمة ايه

شف هيبين شيء عكس المطلوب زي بعض العلماء اللي ترخصوا في مسألة خلق القرآن. هنا بنقول لا يجوز للامة - 00:37:19  
ما فيش مع انها تعمل كده ده عذر وترخص لبعض الایه ؟ الافراد. انما ان الامة كلها تعمل كده احنا كده بنضيع الدين لذلك احمد ابن حنبل كان رأى انه ما لو ش رخصة - 00:37:38

هو عالم ثقة وفيه ترخص من كثير العلماء. هو هنا ما لو ش رخصة انه يتكلم بهذا الكلام. بقى اذا الامة جمعاء لا عذر لها في تأخير التبيين عن وقت الحاجة. ودي القاعدة الاصولية المشهورة لا يجوز - 00:37:54

البيان عن وقت الحاجة. قاعدة اصولية معروفة. لا يجوز تأخير البيان. يعني بيان سواء ده حلال او حرام. عن وقت الحاجة اللي احنا محتاجينه. فوق اخت الحاجة هو اييه ؟ هو شهودك مجلس فيه شرك. فانت لازم تقول اييه ؟ قل لا يا اشهد - 00:38:11  
انا بطول في النقطة دي ليه ؟ النقطة ديت هي اللي خلت بعض افعالنا في الفترة الاخيرة يقولوا عليها متسمة بالتناقض ان انت لما تبقى في صالحكم تقولوا نعم ولما تبقى عليكم تقولوا اييه - 00:38:28

لا احنا مش واضحين من الاول وضوح كامل فيبخلينا ان احنا ظاهريا متناقضين لازم الوضوح انك انت لما بتختار القانون ده او الدستور ده او الشخص ده وانت عارف ان مش ده الاختيار الامثل وان هو فيه دخن انت - 00:38:43  
ابين ذلك للناس عشان ما يتحولش الدقن ده الى دين بعد كده. ويجي الناس يدينوا بالدخن اللي انت طرحته وترجع تقول لهم لا يا جماعة ده انا اييه لكن من الاول - 00:39:03

ده نقطة. نقطة التبيين الكامل. النقطة الثانية اللي عايز اسقط فيها الواقع ايضا. من المشهد ده قل لا اشهد بوضوح في فارق بين في فارق بين العجز عن نصرة المظلوم - 00:39:16

وبي وبين مواقف عملية ظاهريا شهادة وتأييد للظلم تاني في فارق بين العجز عن نصرة المظلوم. يعني الحجاج مسلا و موقفه مع ابن الزبير وقتله لابن الزبير وصلبه لابن الزبير والقاء جثته في قبور اليهود - 00:39:32  
ده زلم بين من العلماء من قال ان ده فتنه مع ان الحجاج هو اه ما كانش هو الخليفة ده واحد عند الخليفة اللي الخليفة ده اصلا بيقيم الشرع وبيطبق الشرع لكن عندهم جور وزلم. لكن هم اساسا - 00:39:52

كانوا بيعملوا كده وهم اييه بيحجوا وبيجاهدوا نصرة الدين يعني ما اوافقوش تطبيق الحدود الشرعية. لكن خلاف مين هو الخليفة ده ولا ده ؟ فحصل القتال بينهم ويجتمعوا علماء الحق مع ابن الزبير ايا كان ان الحجاج هنا كان ظالم - 00:40:11  
معي ؟ ده كمان يعني الحجاج هنا ضمن خليفة بيطبق شرعه بيقيم حدود وجاء من خلافة اسلامية مواقف العلماء اللي اختاروا ان ده فتنه وانزلوا زي ابن عمر ما كانش تفسر امام العامة انه بيضفي شرعية على الحجاج. ان هو بيؤيد فعل الحجاج مع على مين - 00:40:30

علي ابن الزبير لأ بدليل لما صلب ابن الزبير راح ابن عمر وقف عليه وقال قال كلمتين يوضحوا التناقض اللي الناس مش فاهماه او ظاهريا عند الناس تناقض في مواقف بعض العلماء. قال له لقد كنت انهاك عن لقد كنت انهاك عن هذا. لقد كنت - 00:40:53  
انهاك عن هذا لقد كنت انهاك عن هذا. كده بيقول له انا كنت مخالفك في وجهة النظر وبعدين ثم اثنى عليه وقال والله ما علمتك الا صواما قواما. والله لا امة انت شرها زي ما بيقولوا عليك لا امة خير - 00:41:12

جمع ما بين الثناء عليه وبين ان انا مخالفك في ايه بقى مش معنى ان انا مخالفك وجهة نظر ان انا بأيد اللي عمله الحجاج فيك واقول عليك ايه ؟ تستاهل. او ظاهريا افعال افعالي من سكتي وجلوسي بجانب - 00:41:28

يؤيد ان انا بأيد الفعل للحجاج فيك. لا. وبلغ الحجاج ثناء ابن عمر وعنده. لكن استمر ابن عمر على الثناء مع شمس المشهد يا مرتضى. فارق لان دلوقتي بيحصل مشاهد بيتبس على الناس. فيه عالم هيقول في بعض المواقف دي فتنه وينعزل - 00:41:43  
انزعاله واعتباره ان ده فتنه ما يسمح له بمواقف عملية زاهرة انه بيضفي شرعية على الایه واضحة ده اخي. قل انما هو الـ واحد وانني بريء مما تشركون. طب هم قالوا له مين يشهد لك ؟ انت راجل معك - 00:42:05

كتاب المفروض اللي يشهد لك بتوع الكتاب. احنا طول عمرنا اميين. خدوا يا بتوع الكتاب اللي هم مين ؟ اليهود والنصاري. تعرفوا

الراجل ده عندكم في الكتاب ولا عمرنا شفناه. متأكدين؟ متأكدين. طب انتم شايفين ده ده حوار بين المشركين واليهود. المشركين

راحوا لليهود - 00:42:26

عندكم الراجل ده في الكتاب بتاعكم اليهود. ولا عمرنا شفناه. متأكدين؟ متأكدين. طب هنسائلكم سؤال. المشركين بيسألوا مين؟ اليهود. هنسائلكم سؤال. احنا افضل ولا اللهم في رواية ذكرها الامام الطبرى. احنا افضل ولا هم؟ وقبل ما يجاوبوا المشركين قالوا اليهود احنا عشان اليهود يجاوبوا اجابة كاملة بقى بيقولوا فاهمين الوضع. المشركين بيقولوا اليهود - 00:42:44

احنا بنصل الرحيم وبنسقي الحاج وبنقري الضيف هو الدين الجديد فرق به بين الاب وابنه وقطع الارحام انتم ايه رأيكم اليهود قالوا والله لدینکم خیر من دینه. بل في رواية ان هو ابه ظل يتأمل شوية. يقدر يفكروا فيه بعد ما درس المسألة قال ايه - 00:43:05  
لان دینکم خیر من ایه؟ من دین هؤلاء اهدى اللي هي ايه؟ في تفسير سورة النساء هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. هؤلاء المشركين اهدى قول ده لليهود وبعض الروايات حتى ذكرها الامام الطبرى ان لولا احنا مش طالما دينا خير مش هنصدقك الا اما تسجد لهزه الاصنام - 00:43:29

وماله فسجد للايه؟ للاصنام. فهنا فربنا بيقول الناس اللي ما رضتش تشهد للنبي صلى الله عليه وسلم دول الذين اتبناهم الكتاب يعرفون كما يعرفون ابناءهم اللي ما رضوش يشهدوا للنبي صلى الله عليه وسلم دول عارفين ان هو رسول كما يعرفون ابناءهم - 00:43:48

فانهم لا يكتذبونك زي ما هتتيجي لنا. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون جحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا طلبا للعلو. وطلبا للظلم ولكن وقعوا في نفس ما وقع فيه المشركين انهم دمروا فطرتهم. الذين ايه؟ خسروا انفسهم فهم يؤمنون. ودي شرحناها بالتفصيل في المرة اللي فاتت - 00:44:11

ان مش معناها زي ما بعض المفسرين قال الذين لا يؤمنون هم الذين خسروا انفسهم يوم القيمة. لا الذين خسروا انفسهم في الدنيا يعني ايه خسروا انفسهم؟ يعني فروا فطرتهم - 00:44:35

ما عاملش نفسه على انها نفسبني ادم نفس انسان الذين خسروا انفسهم فهم اي وبالتالي هم لا يؤمنون. اي فينتج عن اهمال الانسان نفسه. النفس البشرية محتاجة انك تعاملها كنفس. النفس البشرية تعاملها ايه؟ يعني الحيوان بتعاملوه كحيوان - 00:44:47  
يعني من الرفق بالحيوان من الرفق بالحيوان انك انت وانت بتديبه ايه تحد اللي شفرة وتربيح الذبيحة مش معنى انك دبحته انك انت كده مجرم معه لان ده ما يفعل مع الحيوان ما اذن لنا ان نفعله مع الايه؟ مع الحيوان. الرفق بالنفس البشرية كانسان يرافق بنفسه انه يسمح لها - 00:45:08

ترى الهدى والعلم ما يعملش مع نفسه زي ما المرأة اللي دخلت النار عملت مع الهرة. لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض. لا هو بيعلم نفسه الدين - 00:45:34

ولا سايب نفسه يسمع كلمتين عن ربنا. بيجي حد يكلمه عن ربنا يسد ودانه مش عايز يسمع ولا هو راح يتعلم دينه. الذين خسروا انفسهم. فنفس المرض اللي وقع فيه المشركون وقع فيه اليهود حرضا على الدنيا. وان الرابط المشترك دائمًا بين الاثنين - 00:45:47  
والحرص على الدنيا وربنا جمع ده في سورة البقرة ولا تجدهم اي اليهود احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا. يعني الرابط المشترك بين اليهود والمشركين هو الايه؟ لكن لو عملنا مقارنة مين اللي بيقى احرص على الدنيا - 00:46:04

اليهود ولسجنهم احرص الناس على حباء ومن الذين اشركوا اي احرص من الذين اشركوا. معى؟ قل انما هو الله واحد بريء مما تشركون الذين اتبناهم الكتاب. اليهود والنصارى اللي رفضوا يشهدوا للنبي صلى الله عليه وسلم. يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. بما قرأت في - 00:46:19

معنى اية تعرفونها وكما تعرفون ابناءهم انهم هبازلوا مجهد ضخم للمعرفة التفصيلية لهذا الدين لاجل ان ينقضوه معى؟ يعني هبازلوا مجهد ضخم جدا زي المستشرقين كده. يدرسوا الدين ده دراسة تفصيلية عشان ايه؟ عشان ينقضوه من الداخل - 00:46:41

لان دايما اللي بييقد من برة ده بيرجو من مكان بعيد ما بتجييش انما لما ينقد من الداخل يقول لك ده الحديث رقم تلت تلاف ربعمية  
وخمسين في صحيح البخاري في تلاقيه بيتكلم من الايه؟ من الداخل - [00:47:02](#)

ايوة ان هو لا ده حد زي جلال بطرس مستعلن يعني هو نصراي بيعلق الصليب لكن في واحد يقول لك انا باحس عن الانسانية يعني  
يقول لك انا باحس عن الانسانية انا ما انا باحس عن الحق بيزه في هذه الصورة - [00:47:17](#)

خلاص لذكربنا جمع ما بين الطائفتين الصورة في غالبيها بتخاطب المشركين وهي مكية. لكن في تعريض باهل الكتاب في ثنايا هذه  
السورة في اكتر من موضع فجابت طائفتين. ومن اظلم من افترى على الله كذبا. دول المشركين ولا اليهود - [00:47:34](#)

اليهود او كذب بياته. دول اللي هم مين؟ المشركين. كذب بيات الايات اللي عمالة تتعرض عليهم. وما تأتيه من ايات من آيات ربهم.  
مش عايز يسمعها والتانيين افتروا على الله الكذب. وحرفوا دين الله عز وجل. وبدأ باليهود لأنهم اشد اجراما - [00:47:59](#)

اهل الدين المفسدين اشد اجراما من العصابة الشهوانية اللي عايزه دنيا اشد آهل الدين المفسدين المنحرفين عن الدين. اشد  
اجراما من اهل الشهوات دول بيبقوا عذر لاهل الشهوات انهم يسيروا في الطريق المنحرف - [00:48:17](#)

اللي جاي من المشركين لما كانوا يحبوا يستدلوا على صحة ما هم فيه كانوا يروحوا لليهود والنصارى في اكتر من موطن عندنا موطن  
هؤلاء اهلى من الذين امنوا سبلا. في سورة النساء وموطن ده لليهود. راحوا سألوا اليهود مين احسن احنا ولا هم؟ قالوا اليهود قالوا  
لهم انت - [00:48:37](#)

موطن في صورة الاقساط قالوا ما سمعنا بهذا في الملة الاخيرة. قيل الملة الاخيرة اخر ملة كانت قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم  
اللي هو مين؟ النصارى. النصارى قالوا بالتلثيث. قالوا اجعل الله لها واحدا - [00:48:55](#)  
ان هذا لشيء عجاب بعدها قالوا ايه؟ ما سمعنا بهذا في الملة الاخيرة. ده الملة الاخيرة حتى بتقول انهم ثلاثة. انت ازاي جاي تقول  
واحد فيبيستدلوا باهل الدين المفسدين - [00:49:10](#)

على باطلهم. ودайما كل واحد من اهل الباطل بيبحث عن احد من اهل الدين يدعمه مين دلوقتي حضرتك ممكن تقول. ده ممكن  
نخلية السؤال للحلقة آتانى. لذك انا هقول لكم على نقطة مهمة قوي كنت بقرأها في كتاب رائع بصراحة اسمه سنن الله في الامم  
الشيخ صالح الحميد. بيقول ايه؟ بيقول - [00:49:21](#)

دائما الدول الفاسدة الزالمة لازم تقنن الناس ان هي عايشة على مبدأ ديني ده على مدار التاريخ. عشان لما ييجوا يستنصروهم  
يحسسوهم ان الدين بيقع لذك قال لهم ايه؟ اني اخاف - [00:49:49](#)

ان يبدل دينكم هيغير هوية مصر. اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض ده من زمان وكمان من ايام سيدنا نوح لما جم  
عايزين اعملوا السورة على سيدنا نوح قالوا ايه ؟ قالوا لا تذرن - [00:50:07](#)

الهتكم ومش بس الهتكم ده جابوهم الله ولا تذرن ودا عشان انت تتذكر بقى الايه ودا ولا سواها ولا يغوث يعوق ونسره. اوعوا تسبيوا  
الهتكم اللي انت تعبوا دينكم وكذا. تخبل لما واحد عايز يحمس المسلمين او عى تسب الصلاة والصوم والحج - [00:50:23](#)  
هم جابوا تفاصيل شركياتهم لأن ده بالنسبة عايزين يقنعوا مسلا ده دين. لذلك قالوا حرقوه وانصرعوا الهتكم. احنا مش بنحرقه  
عشان هو وحش ولا هو عشان عنده مشكلة سياسية ابدا. ده عشان عنده مشكلة ايه عقديه عنده مشكلة في العقيدة. احنا بندافع عن  
عقيدتنا. وانصرعوا الهتكم - [00:50:43](#)

بيقي دايما على مدار التاريخ زي ما قلنا اهو في سيدنا نوح وسيدنا ابراهيم وسيدنا موسى وفرعون وعمل معه غالب القضية دي انه  
بيجمع الناس ودайما الدول على الفكرة لازم تبحس نفسها عن عقيدة ولو فاسدة - [00:51:07](#)

زي اسرائيل زي ايران. لازم تهيج الناس على العقيدة. لذك تجد ايران بيتعتمدوا انه يصرفوا مصارف ضخمة على على تهيج الناس  
تجاه العقيدة الشيعية. ان الدولة بتاعتهم قائمة على العقيدة الشيعية دية - [00:51:20](#)

فتلقيهم ايه الناس اللي بتعطي ويسوتوا دول على طول عندهم كتير. طب معهم عمرات باسعار زهيدة جدا. ويطلعوا معهم مرشدين  
يقعدوا بهيجوهم بالمشاعر ويقطعوا العياط والقتل والتعذيب والتشريد اللي حصل لهم. بيذكي هذه العاطفة. فتجد الشيعة انت معتقد

انه انسان شيهواني. لا ده هو عنده عقيدة فاسدة - 00:51:38

لذلك اسرائيل اول الدولة اليهودية المحتلة لارض فلسطين فتجد ان لازم يبحثوا عن عقيدة فاسدة ده دور مين بقى هنا؟ اللي ينصر السلطان الظالم اهل الدين المفسدين. مين اللي يعرف يقوم بدور ده كويس؟ اهل الدين المفسدين - 00:51:58

السلطان الزالم الطبيعي ما عندوش ده لازم يستعين بساحر ديني كان فيمن كان قبلكم ملك وكان له كل ملك ظالم له ساحر السحر نوعين سحر اعلامي وساحر ديني يهيج الایه؟ العقاد الدينية الفاسدة دي عند الناس. طيب ومن اظلم من افتري على الله كذبا فابتدا بهم - 00:52:19

نبدأ بهم اللي هم مين؟ المفسدين اليهود. او كذب باياته انه لا يفلح الظالمون. ويوم حشرهم جميعاً قيل المشركين واليهود وقيل جميعاً المشركين وشركائهم. وده انساب للسياق. ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم - 00:52:44  
يزعمون والسؤال ده برضو سواء تصريحاً او تلميحاً تكرر في القرآن كسيراً وتكرر في الانعام. هم فين؟ سؤال تبكيتي مش انت كنت بتقول الله هتنصرك؟ مش انت كنت بتقول دول هينصروك؟ اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون؟ فيقول الله عز وجل ثم لم تكن فتنتهم - 00:53:01

الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. الاية ديت فيها اشكال عند يعني كلمة فيها اشكال يعني العلماء آآ بيجدوا النيابة زاهريا تتعارض مع بعض الايات وبيفكوا الاشكال ده - 00:53:22

ودي احد افكار مسلا. دي فكرة كتاب الامام الشنقيطي صاحب التفسير. دفع ايهام للتراب عن ايات الكتاب دفع ايهام انت ممكن تهم ان فيه اضطراب ما بين ايات الكتاب. فقالوا دي ظاهرها متعارض مع قول الله عز وجل ولا يكتمون الله حديثا. هم هنا - 00:53:39  
بيحلفوا والله ربنا ما كنا مشركين. هم هنا بيكتبوا على ربنا صحيحة؟ زاهر الاية بيقول كده. وفي كلمة ولا يكتوم الله حديساً ان هم مش هيذبوا حاجة فالجمع ازاى هنقوله دلوقتي - 00:53:59

معنى الاية ايه الاول يعني ايه الكلمة سم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كلام. انت الاول صاحبين ولا ايه؟ عشان الاية عايزه تركيز شوية. ولا نكتفي - 00:54:14

كده ونكمel طيب. تأخر الراديو ده يدل على الاستخراج في التفكير ثم لم تكن فتنته الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين فتنتهم ان هم قالوا يعني لو شيلنا لم والا يعني اما اقول وما محمد الا رسول. كانت اصلها محمد رسول - 00:54:27  
وبعدين جبتها في صينية حصر وقصب. انا بقى هنا عايز اشيلها عشان افهم بقى فتنتهم والله ربنا ما كنا مشركين يعني ايه بقى فتنتهم كتير من المفسرين قال ان الفتنة هنا بمعنى الاختبار - 00:54:57

وايه الاختبار؟ السؤال؟ ان كان جواب سؤالهم يوم القيمة بتاع اين شركاؤكم؟ ده سؤال اجابتة والله ربنا ما كنا مشركين اي التنصل من الاشتراك حاولوا يعملوها على الظاهر كده. قالوا ان الفتنة هنا بمعنى السؤال والاختبار. طب فين السؤال اللي في الاية اللي قبلها؟  
اللي هو ايه؟ اين شركاؤكم؟ وكانت الاجابة اي ثم لم - 00:55:13  
تكن اجابة السؤال الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ده المعنى سيبك الوقتي من التعرض اللي انا كنت ذكرته. كده الاية واضحة ان اتسأل يعني ايه كفر بشركائه - 00:55:36

اللي قاله المعنى ده يوم القيمة ما هو ده الاية ماشية يوم القيمة ربنا بيقول ويوم حشرهم جميعاً. ثم نقول للذين اشركوا. اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون؟ ثم لم يكن جواب هذا السؤال - 00:55:50

اي هذا الاختبار اي هذه الفتنة بالسؤال الا انهم تبرأوا من الشركاء دلوقتي عرف ان الله حق. ده معنى فكرة بقى طب ازاى ما بيكتبوا؟ فيه رد عن الامام ابن عباس قال ان ده في موطن وده في موطن - 00:56:01

ان في موطن هيشفوف المؤمنين يقولوا ان احنا كنا مخلصين ولم نكن مشركين فينجوا فيجروا يقلدوا المؤمنين بييجوا والله ربنا ما كنا مشركين فيفضحوا فعنددها لا يكتبون الله كانوا بيقولوا كل حاجة - 00:56:17  
خلاص ماما ايه؟ دعكوا من الاشكال. انا عايز افهم الاقوال اللي في السياق. اول قول اتفهم يا عم اسلام دي معناه ايه بقى انا عايز

عايز المعنى يتربط بنص الآية. يبقى معنى الآية ايه؟ ثم لم يكن جواب السؤال اللي هو ايه - 00:56:28

اين شركاؤكم؟ يبقى كلمة فتنة معناها اختبار وسؤال ومحظوظ منها كلمة جواب. يبقى جواب سؤالهم يبقى معنى الآية ربنا يريد انه يقول لنا ايه كفروا بشركائهم عند العزاب يعني قعدوا يعبدوهم ويعبدوهم وفي الآخر باعوهم - 00:56:51

ده معنى الآية. من المعاني الثانية للفتنة هنا برضه بمعنى الاختبار ولكن في الدنيا انهم كانوا مفتونين بشركائهم وبيحبوهم جدا وجه في الآخر كفر به في الآخر ثم لم تكن عاقبة فتنتهم في الدنيا - 00:57:12

الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين في الآخرة.انا عايزكم ترکزوا معي.انا هقول هي فيها كذا قول.انا هذكر ثلاثة عايز نخرج بهم الاولانية ان الفتنة والقسم الاثنين في الآخرة. فكده الفتنة بمعنى الآية؟ السؤال. يبقى لم يكن الجواب على السؤال في الآخرة - 00:57:29

الا انهم قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. قصده يعني كنا في الدنيا. بس الاجابة اتقالت فين؟ في الآخرة. في الآخرة المعنى الثاني ان الفتنة في الدنيا والاجابة في الآخرة. الفتنة في الدنيا ثم لم تكن عاقبة فتنتهم - 00:57:50

بالاصنام وحبهم للاصنام الا ان تبرأوا بها. وجابوا مسال لها في اللغة العربية. والله ما كانت فتنتك بفلان الا ان كفرت به يعني مسلا احد الناس اللي ايه اللي مواليين ليشار جدا وجنبه وبيحبوه وبيعزموه وبيسجدوا له وده اللي هينقذنا - 00:58:10

ما يشار سقط بدأ ايه انا طول عمري يقول بشار وحش وقاعد ايه يتصل منه. فنقول له ايه؟ والله ما كان فتنتك ببشار الا انك تنصلت منه. يعني ادي اخرا - 00:58:29

حبك ليشار اخرك مشيك مع بشار ان انت في الآخر جيت ايه؟ بعنه اهل الایمان لما ارتبطوا بالله عز وجل نجاهم الله عز وجل يوم القيمة. انما دول لما كانوا مفتونين بالاصنام جم يوم القيمة - 00:58:45

باعوا الاصنام. فكان الكلام ايه؟ اذا اخرا حبكم للاصنام في الدنيا وضحت؟ بمعنى ايه الفتنة ان هو مفتون بها. بس هنقول عاقبة فتنتهم في الدنيا بالاصنام الفتنة اللي هي الفتنة العادية ان هو مفتون بحاجة بيحبها. هم قالوا الفتنة لها اصلين في اللغة. الحب والاختبار - 00:59:00

ان هو كان عاقبة حبك مفتون بحاجة بيحبها حب زائد عن اللزوم بيفقد معه الوعي والعقل. لما الواحد مفتون بحاجة بيحبها حب زائد عن اللزوم تفقد عن الوعي والعقل. لما نقول واحد مفتون بامرأة مش بس بيحبها. لأن ما بيتصرفش معها التصرفات العاقلة - 00:59:25

ان هي فتنته. مفتون بالدنيا. طب ما الناس بتحب الدنيا. لأن الحب للدنيا وصل لدرجة انه اضطراب الرأي فلذلك يقولوا الفتنة حب مع اضطراب في الرأي او خوف مع اضطراب في الرأي او اختبار مع اضطراب في الرأي. خلاص؟ هنا الفتنة ان هو فتن كما قلنا - 00:59:43

لا ده دي لسه اللي هنقولها بقى ده القول الثاني. دي معناها ثم لم تكن في محزوف اسمه عاقبة الاولاني فيه محزوف اسمه جواب. الاولاني ثم لم تكن عاقبة جوابهم او اختبارهم الا - 00:59:59

ثم لم تكن اه فتنتهم اي ثم لم يكن جواب فتنتهم جواب اختبارهم الا ان قالوا. الثانية معناها ثم لم تكن عاقبت فتنتهم بالاصنام في الدنيا نتيجة حبهم في الاصنام في الدنيا كانت - 01:00:15

كفروا بهم. كفروا بهم في الآخر الثالث بقى المعنى اللي انت قلتة ان الفتنة والقسم المقصود به الدنيا. ان كانت الحاجة اكتر حاجة ضيعتها وفتنتهم ثم لم تكن فتنتهم الا اكتر شيء فتنهم ظنهم انهم مش مشركين - 01:00:29

اللي هي بقى ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. اللي هي قول الله عز وجل في اخر يوسف وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون الذين ظل سعيهم وهم في حيث انهم يحسبون انهم يبقي القول الثالث معناه ثم لم تكن فتنتهم في الدنيا يعني اكتر شيء فتنهم في الدنيا ايه - 01:00:53

اكتر حاجة وفتنهم فتنهم يعني ضيعهم ووصلهم لجهنم هنا ايه؟ هل الفلوس؟ هل الدنيا لا لم تكن فتنتهم الا ظنهم والله ربنا ما كنا

01:01:16 - مشركين. ان هو معتقد على الحق. طبعا كل قول من ده له اخذ ورد بس -  
احنا ايه فهمنا المضمون ان ايا كان ادي اخرا نتيجة الاصنام او الفهم الخاطئ للتوحيد القول الثالث الفهم الخاطئ للتوحيد لما بيقول  
والله ربنا ما كنا مشركين ويتحاكم الى غير الله ده فاهم التوحيد غلط - 01:01:36

اتخذوا احبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله زي ما بيروي في الحديث عن ابن حاتم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احنا ما  
بنعبدهمش ولا بنسجد لهم فحصر العبادة في السجود غلط. لا العبادة مش بس في السجود. في طلب النفع والضر. فهي - 01:02:00  
الله بيضر. اعتقاد من يفلک من يملك النفع والضر. مش النبي صلى الله عليه وسلم قال في صبيحة يوم المطير في حنين قال الله عز  
وجل بيقول قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر وكافر - 01:02:23  
الكافر فان قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو مؤمن فهو كافر بي. مؤمن بالكامل. قالوا اللي هيعتقد اعتقاد يقيني ان مش الله اللي بيدير  
المطر وان هذه الانواع من ذاتها - 01:02:39

خارج اراده الله هي اللي بتنزل مطر ده كافر لا ده دي ده حاجة تانية. ده معنى تاني في الايه؟ مش الكفر المخرج من الملة. خلاص  
يبقى اذا وما يؤمن اكترهم بالله الا وهم مشركون. ده احد معاني ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا. والله ربنا ما كنا مشركين - 01:02:55  
انظر كيف كذبوا على انفسهم الاشكال ما احنا قلنا ان عباس حلو آآ حلوها لو القول الثالث كده ما فيش اشكال لأن القول ده اصلا  
معناه في الايه في الدنيا - 01:03:19

فما فيش اشكال مع من يوم القيمة لا يكتم الله حديث القولين الثانيين ان ده يتقال يوم القيمة قالوا ان ده في موطن وده في  
موطن في معنى رابع بقى - 01:03:32

ان القول بتاع والله ربنا ما كنا مشركين ان الفطرة يوم القيمة بتنطق بطبيعتها يعني هم اعتقدوا لما شافوا كل حاجة بالزبط  
زي اللي ايه عشان تفهم القول الرابع ده بالزبط زي المؤمن ايوة المؤمن الفقير اللي اتغمى - 01:03:44  
استاز غمسة في الجنة واتقال له هل ذقت بؤسا؟ فقال والله ما ذقت بؤسا قط. اهو بيحلف اهو هو مش بيكتب الغمسة نسته اللي كان  
في الدنيا فمشاهد يوم القيمة نسته اللي كان بيعمله في الدنيا - 01:04:03

لما رأى الله يملك كل شيء وهو يملك كل شيء. وكل العبيد خاضعين لله وابراهيم يجسو على ركبتيه ويقول يا رب سلم سلم. والناس  
شيكيين بيشتوا على شفير جهنم. لما شاف المشاهد دي - 01:04:21

قال والله ربنا ما كنا مشركين قالوا ده لما قالها لا يقصد بها الكذب. ولكن في ايات في القرآن بتدل ان هم بيحلفوا بالكذب يوم القيمة  
فعشان كده ترجح ابن عباس هو الاولى ان ده موطن وده موطن - 01:04:36

اللي هي ايات سورة المجادلة يحلفون على الله الكذب يحلفون له كما يحلفون لكم. هو معتقد ان الكذب على الله هيمشي زي  
الكذب على الناس انظر كيف كذبوا ايه؟ شف ما قلش كيف كذبوا على الله - 01:04:53

دي نفس فكرة الذين خسروا انفسهم. هو كان بيضيع نفسه نفسه كبشر كانت محتاجة الى الله. ضحك على نفسه وكذب عليها قال لها  
انا هشوف لك الله يعني النفس البشرية خد بالك من كلمة كذب وايه؟ على انفسهم. كذبوا النفس تحتاج الى الله تسجد له - 01:05:14  
ورحمة الله وبركاته. وتلجمأ اليه اللي بيتكلم في التليفون عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. النفس البشرية تحتاج الى ايه الى الله  
فيكتب على نفسه يقول لها الصنم ده هيحل لنا مشاكلنا. فالآن ده هيزيطننا. هو عمال ايه؟ يكتب على نفسه. فقدع - 01:05:38

يكذب على نفسه لغاية لما خسر نفسه الذين كذبوا انظر كيف كذبوا على انفسهم. وفي الآخر الناس اللي كان بقى عمال يطمئن نفسه  
بهم راحوا فين دعوا وضل عنه ما كانوا يفترون. ضل اصله يقال في اللغة ضل البن في الماء. لما تحط شوية لبن صغيرين في برميل  
ماية وتبص كده تلاقى ايه؟ فين البن ضاع - 01:06:01

هو ده كده بالزبط. بيجي مشهد ان اللي بيبيعك وتيجي تدور عليه ما تلاقيهوش هو ده المشهد. وضل عنهم ما كانوا يفطرون ومنه ايه  
رأيكم ازيدكم؟ احنا بادئين الساعة كم؟ احنا بقى لنا قد ايه كده؟ الساعة عشرة بالليل. احنا بقى لنا ساعة وعشرين دقيقة؟ ان شاء الله -

01:06:22

لا اكيد الكاميرا دي مش موجودة. لا اتصرف استاز عشر دقايق كده انا هوقف نكتفي بهذا لان منهم ده صنف جديد من المشركين يعني  
وما تأتيه من ايات ربهم الا كانوا عنها. دول بيعرضوا. في صنف بقى بيجي يسمع - 01:06:44 -  
جاي يسمع بقى. ليه جاي يسمع وايه اغراضه؟ هزا ما سنعرفه ايه؟ في الحلقة القادمة. سبحانك الله وبحمدك. الشهادة لا انت الله  
خير - 01:07:08